نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فاهنأ بملكك واعتمد شكرا به ... لطف الإله وصنعه تتخول) .

(شرفت منه باسم والدك الرضى ... يحيا به منه الكريم المفضل) .

(أبديت من حسن الصنيع عجائبا ... تروى على مر الزمان وتنقل) .

(خفقت به أعلامك الحمر التي ... بخفوقها النصر العزيز موكل) .

(هدرت طبول العز تحت ظلالها ... عنوان فتح إثرها يستعجل) .

(ودعوت أشراف البلاد وكلهم ... يثني الجميل وصنع جودك أجمل) .

(وردوا ورود الهيم أجهدها الظما ... فصفا لهم من ورد كفك منهل) .

(وأثرت فيه للطراد فوارسا ... مثل الشموس وجوههم تتهلل) .

(من كل وضاح الجبين كأنه نجم وجنح النقع ليل مسبل) .

(يرد الطراد على أغر محجل ... في سرجه بطل أغر محجل) .

(قد عودوا قنص الكماة كأنما ... عقبانها ينقض منها أجدل) .

(يستتبعون هوادجا موشية ... من كل بدع فوق ما يتخيل) .

(قد صورت منها غرائب جمة ... تنسي عقول الناظرين وتذهل) .

(وتضمنت جزل الوقود حمولها ... والنصر في التحقيق ما هي تحمل) .

(والعاديات إذا تلت فرسانها ... آي القتال صفوفها تترتل) .

(خيلك إنها لسوابح ... بحر القتام وموجه متهيل) .

(من كل برق بالثريا ملجم ... بالبدر يسرج والأهلة ينعل) .

(أوفى بهاد كالظليم وخلفه ... كفل كما ماج الكثيب الأهيل) .

(هن البوارق غير أن جيادها ... عن سبق خيلك يا مؤيد تنكل) .

(من أشهب كالصبح يعلو سرجه ... صبح به نجم الظلالة يأفل) .

(أو أدهم كالليل قلد شهبه ... خاض الصباح فأثبتته الأرجل)